

عمر المختار: من زوايا التربية يبدأ التحرير | معايشة الأنبياء والصالحين 26

حازم صلاح أبو اسماعيل

اصل الحقيقة الكلام مؤثر جدا لان هو يعني شعور الانسان بانه الطاقة عاملة آآ يعني كانها اعدت شخصا للانطلاق. يعني انا مسلا بيحضرني مسألة ان آآ الدعوة السنوسية لان هو عمر المختار يعتبر نبت الدعوة السنوسية. وآآ وده الحقيقة يطرح قضية - 00:00:00 الصوفية اللي حصل فيها تحريف وتزوير وتغيب. يعني الدعوة السلفية كانت دعوة انشأت على على ارض ليبيا كلها زوايا وكانت الزوايا دي هي اللي فيها تحفيظ القرآن وفيها التكافل الاجتماعي - 00:00:26 وكان عمر ابن المختار واحد من القائمين على زاوية من هذه الزوايا. وكان راجل الشيخ بيحفظ الناس القرآن ومع ذلك استطاعت الزواج السنوسية ان هي تقلق العدو الانجليزي او الاستعمار الايطالي او على مدار المرات المتتالية - 00:00:46 اللي تعاقبوا فيها على ليبيا الانواع العدوان بحيس انها جعلت من هذه الزوايا السنوسية عبارة عن اماكن لتعليق الاستعمار في كل مكان. لدرجة ان انا فاكر انه ساعتها مسلا الحكم في مصر كان تابع لانجلترا. كان في استعمار انجليزي - 00:01:05 في مصر والاستعمار الانجليزي في مصر تعاون في التآمر على ثورة عمر المختار وعلى جهاده الاستعمار الانجليزي في مصر ومع ذلك والذين كفروا بعضهم. اولياء بعض. بس اللي بعدها اه. الا تفعلوا - 00:01:26 اه. تكن فتنة في الارض وفساد كبير. اه. يعني يعني امة عمالة شايقة اعدائها بيتعاونوا عشان يحتلونوا وعشان يغزونوا واحنا ما زلنا متفرقين. عفوا يا شيخنا. اه لا العفو لا فهي الفكرة هنا ان لازم نقول كده ان الدعوة دي مم - 00:01:42 اول ما يقال عن انه الدعوة الصوفية او او النزعة الصوفية استعمالها الاستعمار فعلا في تنويم الامة الاسلامية ده شيء قائم ولكن ده صنف من من الاستعمال الاستعماري انما اصلا التربية الروحية هي في الحقيقة تطلق - 00:02:02 قوى المجاهدين. ولذلك عمر عمر المختار لما كان يعني برضو بيلفت نظري ان هو كان محفظ للقرآن الكريم. محفظ القرآن ده مش واحد بجلابية وطقية قاعد يحفظ اطفال القرآن وما لوش دعوة بحاجة الا ما يأكله - 00:02:22 او ياخذ لأ وانما ده حول يعني حول البلد كلها الى قتال. سكتة وما يكتب عن اللي حصل بينه وبين الملك ملك برقى وطرابلس لان ساعتها كان اسمهم كده برقة وطرابلس ده كان له - 00:02:39 ملك وده التفاهم اللي حصل بين عمر المختار وبين ملوك ملوك برقى وطرابلس من ناحية وبين عمر المختار وبين الاستعمار الانجليزي من ناحية من عمر المختار والحكم اللي كان قائم في مصر اللي هي البلد الماصقة من ناحية - 00:02:59 يقول لك انه رجل بينما هو الراحل اللي قاعد في الزاوية بيصلي بالناس ويحفظهم قرآن ويعمل ويسوي قوة القائد العسكري والموهوب السياسي واللي استطاع ان هو يقوم بهذا التفاوض وقلب الموازين في المنطقة كلها لحد ما كل العملاء - 00:03:15 العملاء اللي هم عملاء لهذه القوى اتفضحوا عن طريق ثبات هذا الرجل على الحق المبين بهذه الصورة. هم. وطلبوا منه بعض اشياء لدرجة انه سحبوا اسلحتهم. يعني لما لما الانجليز امروا الجيش المصري ان هو يطالع قالوا لهم سيبوا لنا اسلحتكم فرفضوا. فكان - 00:03:33 حصل انه استقال عدد كبير من زباط الجيش المصري في هذا في هذا الزمان استقالوا وبقوا مع المقاومة تحت امرة عمر المختار في ليبيا. لانهم لقوا انه حكومة الملك في هذا الوقت اللي هي تحت - 00:03:57

الانجليزي تعتبر بتمالي ضد عمر المختار وضد ليبيا وضد الجهاد الليبي فشافوا ان والله احنا بقى يعني هنسيب اخواننا المجاهدين ونشتغل مع من افتضح امرهم فكانت النتيجة استقالة عدد كبير منهم ومن ضمن الناس اللي زهروا بسبب هذا - [00:04:13](#) آآ في الوقت ده يعني ظهر اسمه مبكرا بعض الضباط اللي كان لهم آآ يعني شأن كبير فيما في بعد في مصر انه كان آآ ثورة على آآ على اللي حصل في آآ يعني بممالة الانجليز ضد عمر المختار واللي معه. فاذا كان في درس - [00:04:34](#)

تقديري يؤخذ من هذا هو ان الشخص الذي يقرأ القرآن ويتعبد هو الذي يعلم الجيل الجديد القرآن هو الذي يجاهد في سبيل الله هو الذي استطاع الا يخدع في معارك اه في في المفاوضات السياسية بينه وبين هذا الطابور الخامس اللي هو مستخدم لصالح الاستعمار الاجنبي - [00:04:57](#)

وده اللي خلى الجهاد له معنى انه اول ما هواش جهاد منبت الصلة بالقرآن وبالتأسيس الايماني. وفي ذات الوقت ما هواش اه اه دروشة على الفاضي ويا ريت يتعلموها كده الناس اللي بيقلولوا لنا في المقارنة لما دخلوا بغداد اه اه فقالوا للناس لما التتار دخل بغداد قالوا لهم - [00:05:17](#)

في المساجد لتقرأوا البخاري لانه اللي يقرأ البخاري في بلد يصد الاستعمار او حال الزكاة ودخل التتار وقتلوهم فرق بين الدروشة غير العملية والعملية. والعملية. ولزلك فرقوا فعلا في في بعض الحركات الصوفية زي مسلا في السودان وزى غيره بين الشيء - [00:05:39](#) الايجابي والشيء السلبي - [00:05:56](#)